[99] الباب الرابع القول في دعوى وثاقة رواة جملة من الكتب - ومنشأ هذا البحث ما وقع لجملة من الاعلام وأرباب الكتب الروائية من تصدير أو تضمين كتبهم لعبارات يستوحى منها توثيق جميع رواة كتبهم بل استظهر ذلك جمع من الاعلام كالحر العاملي في فوائد وسائله وغيره. وسنبحث في صحة الدعوى المذكورة بمناقشة ما ورد في كتب ثلاثة هي كتاب كامل الزيارات لابن قولويه وتفسير علي بن إبراهيم القمي ونهج البلاغة الذي جمعه الشريف الرضي. وإنما أفردناها دون غيرها نظرا لاهميتها ولتوثيق بعض الاعلام لرواة هذه الكتب ولرواج البحث فيها بين الاصحاب. فههنا ثلاثة بحوث: البحث الاول - القول في وثاقة رواة كتاب كامل الزيارات: ومنشأ هذه الدعوى ما أورده جعفر بن محمد بن قولويه (قده) المتوفى عام 368 ه في أول كتابه والذي إستظهر منه جمع من الاصحاب وثاقة
